

سر صناعة الإعراب

أصل لأنها بإزاء جيم عرفة ولكنهم لما قالوا في معناها سنبه دل ذلك على زيادتها وأما نون قنفخر فلولا الاشتقاق أيضا لوجب أن يقضي بأنها أصل ولكنهم ردوه إلى لفظ امرأة قفاخرية والقنفخر كل شيء فاق في حسنه والقفاخرية النبيلة العظيمة النفيسة من النساء وكذلك تاء تجفاف لولا الاشتقاق لوجب القضاء بأصليتها لأنها بإزاء فاف قرطاس ولكنهم ذهبوا فيه إلى أنه من معنى الصلابة والجفاف وأما نون نبراس فقد ذهب إلى زيادتها واشتق له من معنى البرس وهو القطن لأن النبراس المصباح والفتيلة أبدا في غالب الأمر من قطن وأما تاء تلنة فأصل لقولهم في معناه تلونة وتلونة فعولة بلا كلام وهي الحاجة .

وإذا رأيت النون في كلمة خماسية ثلاثة ساكنة فاقض بزيادتها نحو قرنفل وسلنطح وبلندح وجرنبذ وجرنفس .

وإنما ذكرت بعض أحكام النون في حرف التاء لاشتراكهما في هذه القضية وإذا وصلنا إلى حرف النون بإذن الله أحلنا في هذا الفن على هذا الفصل